

## الشراكة بين الأردن وأوروبا محاضرة في جامعة الحسين

فتحي الأغوات - أكد رئيس بعثة المفوضية الأوروبية لدى الأردن السفير باتريك برنار رينو أن أولويات الاتحاد الأوروبي لا تختلف كثيراً عن أولويات الأردن في المرحلة المقبلة، وأشار إلى أن الأردن أرض السلام وسط إقليم مضطرب وهذا لم يأت صدفة حيث الرؤية الناقية في استشراف المستقبل التي يتمتع بها جلالة الملك عبدالله الثاني. وربط رينو في محاضرته التي ألقاها في جامعة الحسين بن طلال بعنوان "لماذا الشراكة بين الأردن وأوروبا؟" بين أمن وازدهار دول جنوب المتوسط وأبرزها الأردن بمستقبل أوروبا واستقرار العلاقة بين الجيران المتوسطيين، وبين أن التطابق في وجهات النظر الأردنية الأوروبية يركز على الرؤية الشمولية لجلالة الملك عبدالله الثاني، لافتاً إلى دور الأردن المهم في المنطقة خلال السنوات المقبلة وإلى أنه يعد مثلاً ودليلاً حياً على التعايش بين الطوائف والأعراف. مؤكداً دعم الاتحاد الأوروبي من خلال مبادرة "نافذة التعاون الخارجي" الجديدة، التعليم العالي وأهميته في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وأنه يلعب دوراً حيوياً في خلق قوة عمل تتمتع بالجودة والكفاءة العالية وفي نشر الاكتشاف العلمي والمعرفة المتقدمة في ظل الاقتصاد العالمي السائد اليوم. وأضاف أن المجتمع المبنى على المعرفة بصورة متزايدة أصبح من خلال تعزيز التعاون الدولي والتنقل في مؤسسات التعليم العالي بين الاتحاد الأوروبي والدول الأخرى يعد مكسباً لجميع الأطراف مما يحقق إثراء متبادلاً للدول المعنية وتعميق التفاهم بين الشعوب. موضحاً أن "نافذة التعاون الخارجي" الجديدة تركز على برنامج "تمبوس" للمتح الذي ينفذه الاتحاد الأوروبي، حيث يقدم منحاً للطلبة من العالم الثالث للحصول على شهادتي الماجستير والدكتوراه من أوروبا وأن البرنامج يدعم أيضاً التعاون بين الجامعات الأوروبية وغير الأوروبية ويشجع انتقال الطلاب والعلماء الأوروبيين إلى جامعات العالم الثالث.

يوم للثقافة الإسبانية  
في إطار السعي إلى تعزيز علاقات التعاون العلمي بين الجامعات الأردنية والإسبانية في مجال اللغة والآثار والسياحة إضافة إلى توسيع مجالات التعاون في تكنولوجيا المعلومات والهندسة التكنولوجية، استضافت جامعة الحسين "يوم الثقافة الإسبانية" الذي اشتمل على عرض فيلم وثائقي تناول طبيعة التعليم في إسبانيا، مركزاً على اللغة الإسبانية وطرق تعلمها، إضافة إلى عرض لموسيقى الفلامنجو التي تشتهر بها إسبانيا. وفي السياق ذاته أكد رئيس الجامعة الدكتور علي الهروط أهمية الدور الذي تقوم به الجامعة في مهمة التواصل مع الثقافات الأخرى وتبادل المعلومات والخبرات وتنويع مصادر التعلم والمعرفة، لافتاً إلى أن الشعب الإسباني شعب عريق له حضارة وثقافة ممتدة إلى أعماق التاريخ، وإلى أن الجامعة تسعى إلى التواصل مع الآخر لإثراء تجربتها الذاتية وإثراء تجارب الآخرين لتعميق ثقافة السلام والازدهار والتفاهم بين الشعوب، مشيراً إلى أن سياسة الأردن المعتدلة وموقعه الجغرافي ساهما في عملية التواصل مع جميع الشعوب والأطلاع على ثقافتهم وتجاربهم وإلى تبوؤ المكانة الأولى في المنطقة من حيث التعليم وإيلاء الشبابة الدعم والاهتمام. إلى ذلك أبدى مانويل سيلاس، نائب رئيس البعثة الإسبانية في الأردن اهتمامه بتعزيز وتطوير التبادل الثقافي والتعليمي بين جامعة الحسين والسفارة الإسبانية من خلال تأسيس قسم للغة الإسبانية بالجامعة، وتقديم المنح الدراسية السنوية للطلبة، موضحاً أن الوكالة الإسبانية للمنح تمويل سنوياً دراسة ما يزيد على (٢٠٠) طالب وطالبة من مختلف محافظات ومدن المملكة للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه، بالإضافة إلى منح دراسية لمدرسي اللغة الإسبانية وهي عبارة عن دورات في مجال اللغة.